Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأحـاجي وإن لم يأمـل أن يهتدي إلى حـل الأخيرة من جـراء تتابع الأحداث.

استبد به القلق. نهض فوراً وأقفل شقته في شارع ماتينيون وأقسم ألا تطأها قدماه مرة ثانية.

غادر الشقة وقرر الاتصال بجيلبير وفوشري.

خاب ظنه. فعـلى رغم ان العدالـة لا يمكن أن تقوم إلا عـلى قواعد صلبـة، فقد تقـرر أن تنظر محكمـة باريس في مشـاركة لوبين في الجريمة وليس محكمـة (ستين وواز) كمـا كان يعتقـد واقتيد جيلبير وفوشري إلى سجن «لاسانتيه». وهناك أو في قصر العـدل نفسه كـان يفهم تماماً وبوضـوح انـه يجب منـع أي اتصال بين لوبين والمعتقلين. ولهذا اتخـذ رئيس شرطة بـاريس كافة الاحتياطات حيث كـانت مجموعـات من العسكريـين تتولى حراسة جيلبير وفوشري ولا يغيبون أنظارهم عنهما ولو للحظات معدودة.

لم يكن لوبين في ذلك الوقت قد رقي بعد إلى رتبة مدير الأمن وبـالتـالي لم يتمكن من اتخـاذ الإجـراءات الضروريـة في قصر العدل لتنفيذ مخططاته. وبعد خمسة عشر يـوماً من المحـاولات غير المثمرة قرر التراجع. كان الغيظ ينخر قلبه ويتـزايد بشكـل مقلق.

وقـال: إن الصعب جداً في أمـر ما هـو، عـلى الأغلب، ليس كيف تصل بل من أين تبدأ، وكيف، وما هو الطريق الذي يجب أن تسلكه.

عاد يفكر بالنائب دوبـريك المـالك الأول للسـدادة البلوريـة والـذي لا بد انـه يعرف أهميتهـا. ومن جهة ثـانية كيف كـان